(150) مصداقه الدعاء، فكذا الطائف حول البيت الحرام بالأسبوع الناوي بطوافه الناس جميعاً. فالحديث هو سند لصحة النية الشاملة في كل أمر مرضي عند الله تعالى. 8 ـ روى العياشي عن زرارة، وحُمران بن أعين، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: حدّث أبو سعيد الخدري أن رسول الله، (صلى الله عليه وآله)، قال: " إنّ جبرئيل أتاني ليلة أُسري بي فحين رجعت قلت: يا جبرئيل هل لك من حاجة؟ قال حاجتي أن تقرأ على خديجة من الله ومني السلام، وحدثنا عند ذلك أنها قالت حين لقيها نبي الله عليه وآله السلام، فقال لها الذي قال جبرئيل، فقالت: إن الله هو السلام، ومنه السلام، وإليه السلام، وعلى جبرئيل السلام " (1). 9 ـ في حديث المعراج المطول إلى أن قال جبرئيل (عليه السلام): " يا أحمد العزيز يقرأ عليك السلام، قال: فقلت: هو السلام ومنه السلام وإليه يعود السلام... " (2). بيان: كان من الأجدر ذكر الحديثين في أول الفصول العشرة، ولكن الذي كنا بصدده من إبلاغ السلام أوجب ذكرهما هنا، وسيأتي في الخاتمة، في حديث المعراج، ما يتبين به الغرض من سلام الله تعالى، وسلام جبرئيل، وجواب الرسول (صلى الله عليه وآله) (3). 10 ـ حديث دردائيل وقد لقي جبرئيل يهبط إلى الأرض ليهنّأ محمداً بمولود له اسمه الحسين: " إذا هبطت إلى محمد فاقرأه مني السلام، وقل له: بحق هذا المولود عليك إلا سألت ربك أن يرضى عني... " (4). 11 ـ روى الصدوق بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قدم

---

1 ـ البحار 16 | 7، و 8 | 385، الحديث 90 من باب المعراج. 2 ـ البحار 18 | 313. 3 ـ في الأمر الأول من الأمور الثلاثة في الخاتمة. 4 ـ كمال الدين 1 | 283.